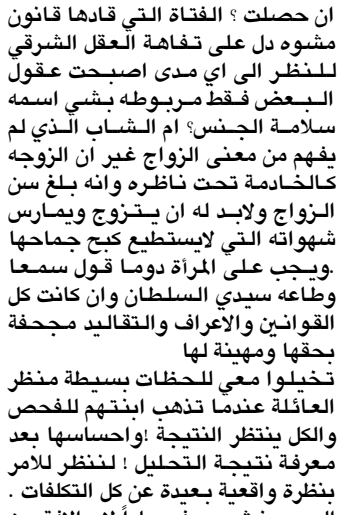


رفقاً بالقواريير

أساليب لا يقرها المجتمع



ظهرت في الاونة الاخيرة في بعض مواقع وصفحات للتواصل الاجتماعي منشورات تتحدث عن تطبيق قانون الكشف الطبي للزواج قبل المتعارفين عليه ان هنالك فحصا واحدا للمتزوجين وهو فحص الدم للكشف عن الفصيلة والتطابق بين المقبلين على الزواج .والحد من اي تبعات ان وجدت في المستقبل.

لكن عندما يتم تقديم طلب لتشريع قانون الفحص (العزبة الفاتحة) اثناء الخطوبة للبحث فيها يكتن التساؤل حول (ان كان همك الدين فطلقوه) !!! وهذا الفحص يتم ربطه بحالات الطلاق التي لا تعد ولا تحصى في بلدنا والتي تتصدر البلدان وفي تزايد فطبع يوما بعد اخر .

ومن هذا الباب سأتطرق لموضوع الطلاق ولنقل انه تم فحص الفتاة وكانت عذراء سليمة ونظيفة من كل الافكار المريضة التي حامت حولها من هذا المجتمع وتزوجت وظهرت مشاكل من قبل الزوج ومن ضمن هذا المشاكل هرم المسؤولية والضرب وشرب الخمر وممارسة علاقات غير مشروعة خارج حدود الاطار الزوجي وهنا نأتي الى التساؤل من في هذه القضية سيكون المتسبب الاخير في الطلاق ؟ ومن سيتضرر بريايمكم من حالة الطلاق هذه

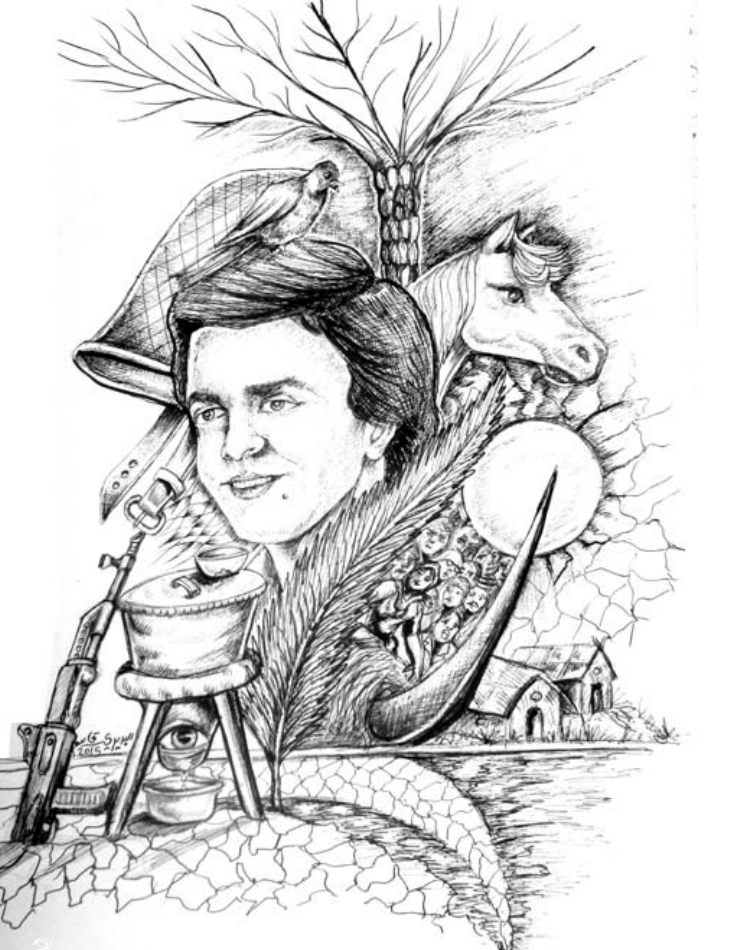
ان حصلت ؟ الفتاة التي قادها قانون مشوه دل على تهامة العقل الشرقي للنظر الى اي مدى اصبحت عقول البعض فقط مريبوطه بشي اسمه سلامة الجنس؟ ام الشاب الذي لم يفهم من معنى الزواج غير ان الزوجه كالخادمة تحت نظاره وانه بلغ سن الزواج ولامد له ان يتزوج ويمارس شهواته التي لايستطيع كبح جماحها .ويجب على المرأة دوما قول سمعا وطاعة سيدي السلطان وان كانت كل القوانين والاعراف والتقاليد مجحفة بحقها ومهينة لها

تخيلوا معي للحظات بسيطة منظر العائلة عندما تذهب ابتنتهم للفحص وكل ينتظر النتيجة ؛واحساسها بعد معرفة نتيجة التحليل ؛ لننظر لالامر بنظرة واقعية بعيدة عن كل التكالفات . اليوم نشهد فسادا لاح الافق من مجتمعنا على صعيد كل شي واصبحنا باعلى درجات الاستباحة . فالعلاقات غير المشروعة قبل الزواج باسم الحب اصبحت بانتشار لايعد ولا يحصى ومن جهة اخرى لو نظرننا للموضوع قد يكون هذا التحليل وسيلة رعب وتخويل للفتيات عندما تعلم ان هنالك تحليلا وقضيحة فمن استخبل ان تدع احدا يقرب منها وتعرض للرجل لاختبار من نفس النوع ام ان له

الصلابة في ذلك ؟؟؟؟؟؟ وهناك عدل الهى يفوق اي عدل في الحياه بقوله تعالى (الرائي لا ينكح الا زانية او مشركة ولا تنسئى ان السزاني والزانية جلدوهما 100 جلدة باتي هنا دور الاهل في بث الفضائل والتشويعة والزانية الحميده لاولادهم ديننا انه الذي يعف نفسه وصونتها برزقه الله نص هذا القانون الا يجب ان يتعرض الرجل لاختبار من نفس النوع ام ان له

ليس منا

ليس منا ولا من وطني من يبئس الذي يحمي وطني ويدافع بالروح عني ويرد الشر والفتن ويكون قرباناً كي يحميني وهم كالنجوم اذا هور من العلياء حماة العرض والمال والناس وهم من كل لون حشدٌ من فتيته وطوائف من غير ديني ومذاهب متنوعة شيعي وسني كلهم فداء للارض واللغيد وللحدود من كل دخيل غير مؤتمني عصائبٌ ومقاومه وجيش



ضائعة في الحب

ضعف واستسلام نعم انا استسلم وافتح ابوابي ونوافذي اعيد الياسمين على شرفاتي اسبح للضوء ان يشل للعلي المظلم كان كثير السؤال كثير الاهتمام كم عمرتني السعادة بوجوده وبدد وحدتي وفراتي العميق فكنت اقبض مبكراً كالحزبة ابعث عطري ومزاجي السعي تلون تركت شرب القهوة في الليل وبيدات انام بشكل هادئ ولم تضربي الاحلام المرعجة تائمتا . كل ما كنت افكر فيه هو كامله الرقيق همساته الدافئة فاروق على وسادتي باحلام وردية يخيل لي ان وجهه يطل علي من المصباح الخافت يدنني لي في انام ،عشت الحب باجمل لحظاته وطافت في خيالي الالوان والاحلام كالحمامات البيض لكنها سعادة ليست طويلة الامد بدا نجمي يخفت وغطت سمائي غيوم البعد اضربت على جوارحي لهب الانتياق تسرعه ضئي وهو محاط بالنساء والشك في مشاعره اتحامي ا يعقل ان تكون تخفرت ربما يكون شخصاً هوائيا وكنت مجرد محطة من محطات حياته يهرجها متى شاء . اتخذت قراراي هذا الصباح ستعرف له بكل ما يدور في خاطري اريد ان ارمي هذه الاقتال عن صدري توترني وتعذبني لم اختر الحب للحنز اردته للبهجة التي هاجررتني منذ اعوام . اسكك هاتفي لاتصال به انقر على اسمه الذي لا اعرف غيره بين ارقام الهواتف لذي

لم يعد الشتاء دافئاً

ما ان ركبنا قافلة النسيان حتى تعبنا واسترخنا عند محطة الذكريات الجميلة والمؤلمة . كل صباح بعد خمسة وعشرين عاما استيقظ من النوم على ذكريات وامل ايام الطفولة التي كلما احسست بضيق استرجعتها لانها هي من زرعت الامل لدي او اغضبت عيني من جديد وانذرك كيف كنت استعطف على صوت اواني المطبخ واقذاح الشاتي كنت اصحو في صباح يوم الجمعة من شهر ديسمبر البارد لأجد قطبي الكون الشمس والقمر يجلسان في المطبخ يتناولان الاطهار حول التندفة البسيطةوتدور حولهما موجات الحب الجاذبة كموجات كهرومغناطيسية وكان الطقس بارداً وانذرك كيف كنت اتوسلها فضامني ابي الى حضنه الدافئ وافتتح قباضي يعطر الكالونيما الذي داوم عليه طوال حياته بعدها تاخذني ابي تقبلي من راسي ونقل لي لي تحسين باي الم .لم اكن مريضة لكن



علاقة وهي العلاقة الزوجية الا ان بعض الحثلين وجدوا صورة من صور العدالة فيه .. واي عدالة تلك التي تنحزى عن شرف القواريير اقتباسا من حديث النبي (صلى الله عليه وسلم): (رفقا بالقواريير) فعليه يجب ان تظل مسألة العزبية في مجتمعنا العربية والاسلامية عامة مرتبطة بتماس مباشر بقضايا جرائم يعرف جريمة الشرف، وتظل تلك المسألة في مجتمعنا

الحصانة في ذلك ؟؟؟؟؟؟ وهناك عدل الهى يفوق اي عدل في الحياه بقوله تعالى (الرائي لا ينكح الا زانية او مشركة ولا تنسئى ان السزاني والزانية جلدوهما 100 جلدة باتي هنا دور الاهل في بث الفضائل والتشويعة والزانية الحميده لاولادهم ديننا انه الذي يعف نفسه وصونتها برزقه الله نص هذا القانون الا يجب ان يتعرض الرجل لاختبار من نفس النوع ام ان له

حتى يشبع عقله النتن ليس من وطني كل عميل وخائن ومن في الظهر يطعنني ويمد يديه للغريب ويروم تقسيميا لوطني وبيت الفرقة بين الشعب

شركة وطائر كاللهب الساخن في السماء يجوبون كالعصفور فوق المدن يلتقطون الاغراب والحُمر المغممة بالموت والكفن

رسالتني

كثبت لك الكثير ولم تقرأ رسالتني .ولو قليل لم تقبل لي كلام العشاق السنأ عشاق ؟ فان لم تكن كذلك فلا داعي فانا أسفة واقدم أعذارني ولماذا أعتذر عن حبي فحبي ان تقدره فلا تظل منه ولهذا لا مبرر ولا أعذار فانتم لم تعرف الحب ولهذا

وينظر بغضب اتجاه رفيقه ويوبخه قائلا لا تجزؤ مرة اخرى فتقسم هي وتمسك زراعها خيل الي انهم عشاق صغارا فضحكت في سرى ولمست قلبي براعتهم اتابع طريقى لاسئل سيارة اجرة توصلني الى المكتبة والافكار تنتراحم في عقلى والكلام الذي اود قوله يبرده لساني وهو ساكن اشعد السيارة وهي تسير ببطء شديد شعر وكان روحي بين عجلاتها او عجن مع اسفلت الشارع وانفاصي تصد صرير وحشرة تصصرتني على زجاج النافذة سانتهي كل شيء اليوم في المكان ذاته الذي بدا فيه هذا الحب تتوقف السيارة وانا بقيت جالسة وشاردة بحثتني السائق لقد وصلنا ويردها مرتين فاعتذر لعمد انتباهي اضع قدمي على الشارع فانزل و اسير مرتحة كالتملة ادخل المكتبة اتجول فيها واشعر برفوف الكتب تتنايبني فكم ضعفت في اعماق الأسطر في روايات الحب الابدي في رومانسيات احلام مستغفاني وغادة السلمان في اشعار نزار قباني في تراجميات ولهم شكسبير وهرل انطوان تشخوف واضع واحتي حيث التقيتك فاسمع خطاك تقرب من خلف الرخوف استشعر وقعها داخل اعماقي فاسقط واسمع ارتصاصي كقطرة ماء في هوة بئر مظلم اتحمسني يدك على كتفي وانا اظلم متحمجة تناديني حبيبتني .وكم لهذه الكلمة وقع على قلبي اريد ان التفت اليك واضرب وجوهك او اضرب صدرك



الضحي ورياحة المحملة برائحة طعام الجبران لأمع ربح طيق الفاصولياء الذي احبه جدا ولم تستطع ابي ان تقدمه لنا بسبب غلظتها في ذلك الوقت وكنت احسد من ياكل الفاصولياء وقتها واتخيل اني اكلها واستطعم بمذاقها من شدة حبي لها واتمنى ان اتناول ولو ملعقة منها .لكن لم اهم لك هذا او اني قد تناسيت طبق الفاصولياء بسبب كهف الحنان الذي كنت اعيش بكنفته والذي اشبعني بما اريد، ويلعده الفجر يزين لياليها ببصمه ،فلما كان فقد شاخ وطأفته اخذت بالزوال والافول ،والفاصولياء ذلك الطيق الذي طالما اصبحتة الان متوقفة واتناوله بين الحين والاخر لكن ليس له ذلك الطعم القديم والرائحة الفواحة ولهفتي لها .كلش شيء قد تغير حتى ارواحنا اخذت تتصعد شيئا فشيئا لاعرف هل الزمن تغير ام نحن البشر ام ان لكبر السن وتقدم سنين العمر كلام أخ .

بفكي وانهي كل شيء كما خططت لكن ماذا اصابني ما كل هذا التضاقت في الراي لما هذا التردد لما الخوف و لماذا صوتك يوقد في داخلي شموعا ويضيء مصاصيب يونما شعور اجد راسي على كتفك ونهت دموعي مبللة قميضك ويدي متشبثة بزراعك الابمين بقوة اشد اشقتك انيك لا تبعيد ابقي

المكان على الرغم من برودة الطقس واصوات اقذاح الكباش عندما تقوم اخنائي الاكبر مني يضرب اقدامهن ببعضها بعضاً ليحاكين مناهد الاغلام كل هذا استرجعه يونيا شتريط فديو في مخيلتي لاكمل يومي على امل تلك الايام التي امست مجرد ذكريات فقد تغير كل شيء فلم يعد الشتاء دافئاً فلما كان على الرغم من توفر كافة الات التدفئة ولم تعد اللمنانية موجودة او يعد الفجر يزين لياليها ببصمه ،فلما كان فقد شاخ وطأفته اخذت بالزوال والافول ،والفاصولياء ذلك الطيق الذي طالما اصبحتة الان متوقفة واتناوله بين الحين والاخر لكن ليس له ذلك الطعم القديم والرائحة الفواحة ولهفتي لها .كلش شيء قد تغير حتى ارواحنا اخذت تتصعد شيئا فشيئا لاعرف هل الزمن تغير ام نحن البشر ام ان لكبر السن وتقدم سنين العمر كلام أخ .

اسيل صبيح العيسى - البصرة فاطمة جوري السراي - بغداد

13 أغلبية صامته

ترحب بإسهام القراء وأراءهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الاخر ليأخذنا مساحة اوسع للموار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

رسالة شهيد

وطنتي فيه والدة شهيد تعاتبنا على جمع علب المشروبات الغازية ، لتخبر ولدها عند قبره ماذا اعطاك الوطن لتعطية روحك... اعطيت ربحك للمطن والوطن باع عليك قمبرك !! واغر على والدتك ان تعيش كريمة .. اعلى لسان حال الشهيد ايها الناسة ..

تركت ابي لتلققات على النفايات تركت ابي بلوعة ونحيب لما تبقى لها من ايام من عمرها، اعطيت روحي فداء الوطن ، والوطن ماذا اعطى لامي...؟ الدل والجوع والبحث على ستر تستر به ذل الفقر والحرمان تجول على قدميها طول النهار لتجمع ما تبقى من نفايات ، نفايات الساسة الذين يجلسون على اشهى المائدات وافخر الوجبات ليتعموا بالرغاهيه ، ويلعلوي شائهم ويزداد عزهم على دمائي وعلى دموع ابي التي نهان عمرها السبعين ، تبحت عن لقمه عيش بين النفايات ، ابي التي لا تجيد لياقة الكلام لبلساطها ، ولطبية قلبها تقول لكم ابي شهيد فداك باوطن فهل له حقوق بهذا الوطن، فقصمت الجميع ليخبرها اكبر المسؤولين ان عليها الانتظار لشعاع غير معلوم لأن خزينة الدولة في حالة تشف ف !! نعم ياامي فذتت على مله بطونهم وليزبنوا بها قصورهم وليشتروا المزيد من المتنجعات وليسهروا باكبر الطفلات اما انت ياامي فعليك جمع المزيد من اللعب وبييعها لتجدي رغيف الخبز لتسدي به رمق جوعك لكي لا تموتى...!!

تبأ لكم يامن ضيعت معني الوطن متى يخسف الله بظلمكم ومهركم . كيف سمحتم لانفسكم ان تحرموا ام الشهيد من حقوقها ، لم تجل انفسكم من تلك الشبيبة الطاهرة والدمعة الزكية وصوتها الذي سمع الذي اتبعه الحزن والنحيب. كنا نعيش سابقا الظلم مفروض علينا من نظام دكتاتورى اما الان تغير الوضع وصار اتعنس الظالم والظلم باختيارنا بالاصابع البنفسجية اختارنا الظالم ونوع الظلم ، ربما العيب فينا ، اهي لعنة حلت على بلدي وتشوهت فيها معالم الحق ، فقد طال الظلم فيك ياوطني وزداد تعسا ويؤسا ..

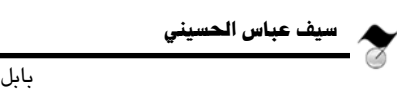
اغدا اكرام الشهيد اصبح عندنا...!!! نذل امامه ونسلب فلذت كيدها ونبيع قبراً لابنها صعدوا على اكتاف دمانهم ليزدادو عزاً وينعموا بالامن والامان لانفسهم..!



عيناى تنزف عراقاً

منذ طفولتي الى يومي هذا لم ار السعادة على بهجتني فهي تنزف وما بدل السمع وهذا بسبب تراكم الانفجارات الذي اصبحت عادة وكانها احتساء طعم ويرجع السبب الى ذلك الشعب اولاً لان اذا الشعب اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر. والثانية الحكومة التي اثبتت فشلها منذ ان ضربوا العاصمة بغداد واحتلالها 2003 حتى يومنا هذا وما زالت عيني تنزف عراقاً ياكلون بنا الذئاب ويغروننا ونحن واقفون على تلج الى متى سوف نبقى هكذا يجب علينا ان نتكاتف ونحصر هؤلاء الارهاب م والقضاء هم الارهاب بعينهم ولكنهم متكبرين بوجوه الابرياء ويمثلون علينا بدور الام الحنون والاب الغيور على ابنه ولكنهم غير ذلك .

انا عيناى تنزف من كل مكان اين انتم؟ لماذا لا توقفوني عن بكائي ؟ انتم في خدمة الشعب ولكن ارى غير ذلك نحن خدمناكم باصابعنا التي طلطخت الحبر الأزرق . اصحوا يا بلدي فهؤلاء ذئاب اشعلوا لهم النيران لكي يبتعد عنكم واصحوا انتم ايضاً لان بدوكم لا تتوقف عيني عن البكاء فبقى دائما تنزف العراق



بغداد

كَلَّ قلب اميرته و اميرة العراق " بغداد " ... الجميلة قبيحة الحظ المغتربة في وسط بلاد العرب ، شوارعها المزيئة بالسواد ، آثار الانفجارات المرشمة بكل زاوية من زواياها ، ضوء الشمس الذي لا يبعث على الامان بقدر ما يبعث على التعب والشقاء ، الليل الذي ينتظره ساكنوها متمنين ان يطول ولو قليلا عليهم يرقدون بسلام على تلك الاجساد المنكبة تأخذ قسطا من الراحة قبل بزوغ الفجر لتبدأ يومها وهي تحايل ان تحصل على قوت عيشها ، لوحتها اى لوحات وجيمعها تكفي وجعا ومهماً وك شقيمتي وكم ستشقىم من ان لتلك الجميلة ان تستريح من ان للخدوش المترربة على تفاصيلها ان تشقى بتجليها !! هل ما يحصل معها بسبب جمالها ، أم ضعف ساكنيتها والصمت الذي سرقت الايتسامات من ملامح الامل .. بغداد عاصمة السلام كيف آل بها الحال الى الخراب واي يد اقترفت جرم تشويبهها ، والسلام اين رحل وكيف فعلها ؟ أدرك ان الخيانات والخيبات دائماً ما تأتي من الاقربون لكن السلام وبغداد كانا آسمن قلب واحد فكيف فعلها وخان !! أما الحكام الذين زعموا بانهم فراعنة زمانهم اتناسوا ان فرعون بعد ظلمه ويطشه مات بسبب دعوة عجوز ، قليلة الحيلة ، هزيلة البنن ، ضعيفة ... ألا يخافون ان تكون نهايتهم هكذا ! عجبني ولم يشعب حوى من الخلم ما يعرق كوكب باسره متخذ الصمت ديناً ومذمها وان حاولوا الصراخ بوجه الظلم يوماً فلايد من تابع يراسهم ليكونوا متوتريه فيهم ايقنوا بانهم اغنام ولابد منهم راع ... بعضلات بارزة ، شوارب ولحي لا يتسطمعون الصراخ دين أمر موج لهم !! الحجل ان بغداد وليدة رجال عصرها أما الان لاشيء سوى الذكر والقيل من الرجال اللارجال والصمت... ضاع واندرث زماناً كانت به بغداد بغداد وحل زمان بغدادم ...